

حديث صحفي لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلية

المنصرف، موشيه يعلون.* [مقتطفات]

"إذا لم يتبع فك الارتباط التزام إسرائيلي بخطوة أخرى، سيقع انفجار عنيف، ضربات من كل الأنواع: إطلاق نار؛ شحنات ناسفة؛ انتحاريون؛ قذائف هاون؛ [صواريخ] قسام [....] إذا لم نعط الفلسطينيين المزيد فالمزيد، سيقع انفجار عنيف. سيكون أول انفجار في يهودا والسامرة. سيكون وضع كفار سابا وتل أبيب والقدس مثل وضع سديروت. هناك إمكان عال لحرب إرهاب ثانية."

وبحسب ادعاء رئيس الأركان، يمكن أن نفهم من تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية أن "أبو مازن لم يتنازل عن حق العودة. وليس حق العودة بالمعنى الرمزي، بل حق العودة كمطلب للتحقيق. العودة إلى البيوت، العودة إلى القرى. ومعنى هذا الأمر أنه لن يكون هنا دولة يهودية." وبحسب زعمه، "إن إقامة دولة فلسطينية ستؤدي في مرحلة ما إلى الحرب. ومن شأن حرب كهذه أن تهدد إسرائيل بالخطر [....]"

ولدى تطرق رئيس الأركان إلى الوضع اليوم في السلطة الفلسطينية، قال إنه "لا يزال مريحاً للفلسطينيين أن يقيموا واقع عصابات، وليس واقعاً سياسياً. عندما تسمح السلطة [لحركة] حماس بالاشتراك في الانتخابات من دون التخلي عن سلاحها، تكون هذه ديمقراطية؟ هذه عصابات. عصابات مسلحة تلعب بألعاب تبدو ديمقراطية... إذا استمرت (فتح) في سلوكها الحالي، فإن حماس ستسيطر على قطاع غزة."

[.....]

وعندما سئل رئيس الأركان ما إذا كان لديه خوف على وجود إسرائيل، قال إن "تضافر الإرهاب والديموغرافيا، مع وجود علامات استفهام لدينا بشأن عدالة طريقنا هو وصفة ستؤدي في نهاية المطاف إلى عدم وجود دولة يهودية هنا."

وعن الجيش الذي يتركه وراءه، قال رئيس الأركان إنه "ظهرت في الجيش الإسرائيلي ظاهرات لثقافة فرعية إجرامية. وهي وصلت إلى ضباط كبار وتحولت إلى مرض عضال."

[.....]

* "هآرتس" (النسخة الإلكترونية)، 1/6/2005. وقد أجرى الحديث آري شافيط.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx